الأحداث في الأراضي المحتلة.. والحالة بين العراق والكويت تتصدران جدول الأعمال

العطية: اجتماع المجلس الوزاري لدول «التعاون» المقبل يدرس آليات تنفيذ رؤى الأمير عبدالله للتعاون المشترك

كتب - مندوب «الرياض»:

■ صرح معالي عبدالرحمن بن حمد العطية الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بأن المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد، بإذن الله تعالى، دورته الرابعة والثمانين في الثاني والثالث من سبتمبر ٢٠٠٢م، بمدينة جدة.

وأوضح ان المجلس سوف يتدارس ما تم التوصل إليه من خطوات وتقارير تتعلق بآليات تنفيذية للرؤى القيمة التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين، الهادفة إلى تسريع خطى مسيرة التعاون المشتركة في كافة المجالات.

كما سيستعرض المجلس الوزاري ما انتهت إليه اجتماعات عدد من اللجان الوزارية وخاصة ما يتعلق منها بمتابعة التعاون المشترك في مجالات التخطيط والتنمية، إضافة إلى مواضيع التعاون الإعلامي والعسكري.

وقال معالي عبدالرحمن بن حمد العطية، بأن تطور العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس والدول والمجموعات الاقتصادية الدولية ستكون احد المواضيع الهامة التي سيناقشها اصحاب السمو والمعالي وزراء الخارجية، في هذا الاجتماع.

وفي الجانب السياسي، أشار معالي الأمين العام لمجلس التعاون إلى أهمية هذا الاجتماع وخاصة في ظل تطورات الأحداث الحرجة المتسارعة على الساحات الاقليمية والعربية والدولية. وسوف يولي المجلس الوزاري اهتماما خاصا خلال هذه الدورة لتطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية واستمرار معاناة الشعب الفلسطيني من جراء استمرار ممارسة الإرهاب الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني. كما سيستعرض التحركات والجهود العربية والدولية لإعادة الأطراف المعنية إلى استئناف المفاوضات والمبادرات لإحياء عملية السلام وخاصة مبادرة السلام العربية التي اجمع العرب على أهميتها لأي جهد من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق السلام الشامل والدائم في إطار من الشرعية الدولية.

كما أكد معاليه بأن المجلس سيتناول ايضا موضوع الحالة بين العراق والكويت وتطورات تنفيذ العراق لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في ضوء التصعيد والتوتر المستمر بين العراق والأمم المتحدة، وخاصة في ضوء تصاعد حدة التهديدات الأمريكية بتوجيه ضربة للعراق، ومعارضة دول المجلس لهذه التوجهات لما لها من انعكاسات وتبعات سلبية وخطرة على أمن المنطقة واستقرارها.

وفي ختام تصريحه أشار معاليه إلى ان المجلس الوزاري سيتدارس العلاقات المتطورة بين دول المجلس وجمهورية إيران الإسلامية في ضوء الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها فخامة الرئيس محمد خاتمي إلى دولة الامارات العربية المتحدة.

نوه بجهود القيادة السعودية

الهليل يثني على نشاطات هيئة الإغاثة حول العالم

جدة - بندر البكري:

■ أكد معالي وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالمملكة الأردنية الهاشمية الأستاذ احمد هليل بأن هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية التابعة لرابطة العالم الاسلامي حينما تقدم مساعداتها لكافة المجتمعات الفقيرة في سائر انحاء المعمورة فإنما تنطلق من واجباتها الاسلامية والانسانية بحكم موقعها في هذه الارض الطاهرة.. منوهاً بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني في هذا الصدد..

وقال معاليه اثناء زيارته للهيئة حيث كان في استقباله الأمين العام الدكتور عدنان بن خليل باشا بأن هذه الجهود التي تقدمها الهيئة في مختلف المجالات والأصعدة الدعوية والتنموية والصحية والتعليمية والاجتماعية التي لامست وبشكل مباشر قطاعات متعددة وجنسيات مختلفة من الفقراء والمحتاجين واللاجئين والمهجرين والنازحين والأيتام والمسنين والمعاقين والأرامل في مختلف أصقاع الدنيا.. تؤكد تماماً مدى فعاليتها وامكاناتها البشرية والاغاثية للوصول الى شتى مناطق الفواجع.. واشار الى ان المحسنين وأهل الخير الذين يدعمون الهيئة بأموالهم وتبرعاتهم السخية والعاملين بالهيئة من ابناء المملكة يتمتعون بقدر وافر من الايثار والاخلاص وحب الخير.. الأمر الذي جعل الهيئة بهذا المستوى الراقي في الأداء..

يذكر أن هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية ولتمويل برامجها ومشاريعها في الاردن صرفت خلال العام الماضي (٣,٠١٨,٧٩٦) ريالاً تمثلت في كفالة (٣١٠٣) أيتام وقدمت منحاً دراسية لـ (١٧) طالباً وأنشأت (١١) مركزاً وحلقة قرآنية.. بالاضافة الى تنفيذ مشروع إفطار صائم وتوزيع التمور المهداة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (حفظه الله)..

في عملية مداهمة سرية لمنع وصولها لجماعات إرهابية.

فريق أمريكي روسي يستولي على كميات من اليورانيوم المخصب في منشأة يوغسلافية

■ تمكن فريق مشترك من الامريكيين والروس مؤخراً من الاستيلاء على كميات كبيرة من مادة اليورانيوم المخصب في منشأة للابحاث النووية في يوغسلافيا وذلك خلال عملية سرية قام بها افراد الفريق لمنع وقوع هذه المادة الخطرة في ايدي ارهابيين.

وتعتبر عملية المداهمة التي تمت فجراً على معهد فينسا للعلوم النووية في بلغراد وتحت حماية مروحيات عسكرية للجيش اليوغسلافي والف ومائتين من الجنود اليوغسلاف المدججين بالسلاح أول عمل أمريكي روسي مشترك لاستعادة مواد تستخدم في إعداد اسلحة نووية سبق لموسكو أن زودت بها مراكز ابحاث في كافة أرجاء المعمورة.

وبموجب اتفاق بين موسكو وواشنطن ستقوم الولايات المتحدة بالمساعدة في استعادة كل مواد اليورانيوم من سبع عشرة دولة كانت متحالفة فيما مضى مع الاتحاد السوفياتي السابق.

واصبح برنامج استعادة مادة اليورانيوم من الحلفاء السابقين للاتحاد السوفياتي يحظى بأولوية منذ اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية في نيويورك وواشنطن وكذلك منذ العثور في افغانستان على وثائق تشير إلى أن شبكة القاعدة تعتزم إنتاج اسلحة نووية.

وطبقاً لما اوضحه مؤخراً تقرير لجامعة هارفارد فانه يوجد ٣٤٥ مفاعل أبحاث نشطاً او نائماً في ثمان وخمسين دولة لديها كميات من مادة اليورانيوم التي يمكن استخدامها كسلاح من قبل عناصر ارهابية.

وقال ماثيو بن أحد الذين اعدوا ذلك التقرير بان اجراءات الأمن في هذه المراكز البحثية تتفاوت بين كونها ممتازة الى عكس ذلك. واوضح ماثيو ان بعض الدول التي لديها هذا الوقود الروسي الخطر تشتمل على كوريا الشمالية والصين واوزبكستان ورومانيا واوكرانيا وروسيا البيضاء والمجر وبولندا وجمهورية التشيك وكازاخستان وفيتنام ولاتفيا وبلغاريا بالاضافة إلى بعض الدول الشرق اوسطية.

وافادت المصادر المعنية أن كمية اليورانيوم المخصب بدرجة عالية والذي يبلغ وزنه ٤٨ كيلو غراماً والكافية لإنتاج قنبلتين ذريتين كان يتم الاحتفاظ بها في معهد فينسا منذ حقبة السبعينات وانها كانت مخزنة في حاويات مغلقة بإحكام وموضوعة في ثلاث شاحنات مشيرة الى أن اثنتين من الشاحنات غادرتا تحت الحراسة المشددة الى مطار بلغراد الدولي وبعدها تم نقل هذا الوقود الذي كان في شكل خمسة آلاف قضيب يورانيوم مخصب بدرجة عالية من مطار بلغراد على متن طائرة روسية الى منطقة ديميتروفغراد الواقعة جنوب شرق العاصمة الروسية موسكو حيث سيتم معالجتها بطريقة تجعلها غير قابلة للاستخدام في إنتاج قنبلة ذرية.

وكان يتم التخطيط لهذه العملية الأمريكية الروسية السرية المشتركة خلال سنة كاملة وقام بتمويلها امبراطور الإعلام تيد تيرنر بتبرع قيمته ٣,٣ ملايين دولار من مؤسسة غير حكومية تعمل من اجل منع إنتاج وانتشار الاسلحة النووية والتي يشارك في رئاستها.

وتطلّب القيام بهذه العملية موافقة من البرلمان اليوغسلافي والذي تعهد بإبقاء الأمر في طي الكتمان خوفاً من احتمال محاولة عناصر إرهابية اختطاف هذا الوقود الخطر وقد تم إغلاق نصف بلغراد اثناء نقل وقود اليورانيوم الى خارجها في عملية استغرقت سبع عشرة ساعة.

وستتم العملية القادمة في مركز ابحاث في طشقند عاصمة اوزبكستان وذلك بعد ان وقعت الحكومة اتفاقية مع واشنطن وموسكو بهذا الشأن بعد مفاوضات شاركت فيه ايضاً وكالة الطاقة الذرية الدولية التي تتخذ من فيينا مقراً لها. وكانت هنالك مخاوف من أن تكون خطة نقل اليورانيوم قد تسربت لأن العديد من العلماء اليوغسلاف المشاركين في أعمال الأبحاث بمعهد فينسا كتبوا الى الصحف المحلية قائلين بانه يتم نقل ثروة قومية من البلاد.

اعتقال خمسة أشخاص بينهم عضو في اللويا جيرغا

هجوم بالقنابل على القوات الأمريكية في أسد أباد وانفجار قنبلة في مدرسة للبنات في غزني

قاعدة باغرام الجوية، كابول - رويترز:

■ قال متحدث باسم الجيش الامريكي امس ان القوات الخاصة الامريكية تعرضت لهجوم بقنابل في شرق افغانستان.

واضاف ان العديد من القنابل صاروخية الدفع أطلقت على قاعدة امريكية في «أسد أباد» باقليم «كونار» على طول الحدود مع باكستان.

ولم يتحدث عن سقوط قتلى او جرحى او حدوث أضرار مادية.

وارسلت وحدة في الاتجاه الذي اطلقت منه القنابل وجرى القبض على اربعة رجال ومعهم منصة لاطلاق القنابل. وقال المتحدث في قاعدة باغرام الجوية شمالي كابول ان ١٢ آخرين اعتقلوا قرب اسد اباد يوم الخميس.

واضاف ان القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة وبينها ميليشيات افغانية محلية عثرت على مخبأين آخرين للاسلحة اثناء عمليات حول بلدة زورمات في اقليم بكتيا الشرقي يوم الجمعة.

ووفقا للجيش الامريكي فان الاسلحة التي عثر عليها تتضمن قذائف مورتر وألغاماً مضادة للافراد ومدفعية مضادة للطائرات.

إلى ذلك، قال سكان امس ان هجوما بقنبلة يلقى باللوم فيه على المقاتلين المتبقين من حركة «طالبان» الافغانية السابقة اغلق مدرس البنات الوحيدة في بلدة «غزني» غربي كابول.

واضافوا انه لم تقع اصابات في الانفجار الذي قال السكان انه وقع منذ نحو اسبوع الا ان أضراراً بالغة لحقت ببعض الفصول في مدرسة جان مالك.

وقال شرين أغا الذي يدير مطعماً في البلدة لرويترز اثناء زيارة لكابول انه بعد ساعات من الانفجار

ظهرت منشورات في البلدة تحذر النساء من انهن سيتعرضن للقتل اذا اعيد فتح المدرسة.

ومضى يقول «قالت المنشورات ان طالبان لم ترحل. اننا ما زلنا هنا وسنقتل النساء اذا ذهبن الى المدرسة ثانية».

وأضاف «ومن ثم فان المدرسة مغلقة لأن الطالبات والمعلمات يخشين إعادة فتحها».

وذكر ساكن آخر انه لا يعلم ما اذا كانت الصواريخ قد تسببت في اي اضرار في القاعدة الامريكية في البلدة التي كانت «طالبان» تسيطر عليها قبل ان تطيح بها القوات المعارضة المحلية بمساندة القوة الجوية الامريكية بنهاية العام الماضي.

ومضى الساكن الذي رفض نشر اسمه يقول «دون شك فان طالبان والسكان المحليين المتعاطفين معها اطلقوا هذه الصواريخ».

وغزني غير مستقرة منذ الاطاحة بطالبان. وخلال الشهور الثلاثة المنصرمة تعرضت البلدة التي يوجد بها مئات من القوات الامريكية الخاصة للعديد من الهجمات الصاروخية.

على صعيد آخر، ارسل الرئيس الافغاني حامد قرضاي فريقا الى شمال افغانستان للتحقيق في تقارير بمقتل مئات من السجناء المنتمين لحركة «طالبان» بعد سقوط الحركة العام الماضي.

وسافر الفريق الذي يرأسه المولوي حنيف بلخي مستشار قرضاي يوم الجمعة متجهاً الى مدينة مزار الشريف ومنها سيسافر شرقا الى الموقع الذي عثر فيه على مقابر جماعية خارج بلدة شبرغان التي دفن فيها السجناء العام الماضي.

وقال بلخي للصحفيين انه سيجري محادثات مع زعماء الفصائل المختلفة ايضا وبينهم الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دستم ومنافسه الطاجيكي استاذ عطا وزعماء من حزب الوحدة لمناقشة حالة عدم الاستقرار المتزايدة في المنطقة الشمالية.

ومضى بلخي يقول «اما عن المقابر الجماعية فسنحقق في الامر ثم نقدم تقريرا الى الحكومة المركزية».

وذكرت مجلة «نيوزويك» ان ما يصل الى الف سجين قتلوا بعد الاستسلام لقوات دستم احد زعماء التحالف الشمالي والحليف الوثيق للولايات المتحدة في حملتها العسكرية في افغانستان.

وأبلغ سيد نور الله نائب دستم رويترز في مزار الشريف يوم الخميس ان نحو ٢٠٠ من طالبان قتلوا اثناء نقلهم في حاويات رغم انهم كانوا مصابين بإصابات بالغة وكانوا ضعفاء من جراء القتال.

وصرح مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص لافغانستان يوم الجمعة بان اي شخص تجرى ادانته في جرائم حرب بشمال البلاد بعد سقوط حركة طالبان عليه ان يمثل امام العدالة بصرف النظر عن النتائج السياسية لذلك.

وقال فرانسيسك فندريل مبعوث الاتحاد الاوروبي انه أثار القضية مع دستم واكد على اهمية محاسبة المسؤولين.

واضاف «هذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه المذبحة ويجب ان نوقف ذلك».

وتعهد دستم نائب وزير الدفاع ومبعوث قرضاي الخاص للمنطقة الشمالية بالتعاون مع فريق التحقيق.

وأجرت الامم المتحدة تحقيقا اوليا حول المقبرة الجماعية واخرجت ثلاث جثث لتشريحها الذي اوضح ان سبب الوفاة قد يكون الاختناق.

من جهتها، ذكرت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية أمس (السبت) أن القوات الامريكية احتجزت في إقليم كونار شرق أفغانستان خمسة أشخاص من بينهم أحد أعضاء مجلس اللويا جيرغا الذي أختار حامد قارزاي رئيسا للبلاد.

وذكرت الوكالة أن من بين المحتجزين اثنين من مسئولي الجيش الافغاني في إدارة الحكومة في أسد آباد، عاصمة كونار. وذكرت الوكالة أن أسم عضو مجلس اللويا جيرغا هو حاجي روح الله.

وذكرت وكالة الانباء التي تتخذ من باكستان مقرا لها أنه تمت أيضا مهاجمة مكاتب روح الله في أسد آباد لكن لم يتم إلقاء القبض على أحد منها.

مقتل متعاونة مع إسرائيل واستشهاد فلسطيني وإصابة آخرين دفاعاً عن جنين

نابلس، غزة - الوكالات:

■ ذكر سكان في طولكرم شمال الضفة الغربية أمس السبت ان مجموعة فلسطينية مسلحة قامت بقتل فلسطينية متهمة بـ«التعاون» مع اسرائيل، عثر على جثتها مخترقة بعدة رصاصات. وتم خطف السيدة التي تبلغ من العمر ٣٥ سنة امس من قبل رجال مسلحين ملثمين. وذكر مسؤول في كتائب شهداء الأقصى القريبة من حركة فتح لوكالة فرانس برس انه تم «اعدامها بعد اعترافها بانها قدمت معلومات» للاجهزة الإسرائيلية. واضاف المصدر نفسه ان هذه المعلومات تتعلق بزعيم كتائب الأقصى في طولكرم زياد دعاس الذي تم اغتياله مع مساعده محمد قراقع في غارة اسرائيلية في السابع من آب/اغسطس على مدينة طولكرم.

وخلف زياد على راس كتائب الأقصى في طولكرم رائد الكرمي الذي اغتالته اسرائيل في ١٤ كانون الثاني/يناير.

من جانب آخر أعلنت مصادر فلسطينية مساء أمس (السبت) أن مسلحا فلسطينيا استشهد وأصيب اثنان آخران في اشتباكات مسلحة وقعت في مدينة جنين شمال الضفة الغربية.

وقالت المصادر أن مجموعة من المسلحين الفلسطينيين، اشتبكت مع قوة إسرائيلية توغلت في المدينة لتعزيز نظام منع التجول وعندما وصلت إلى المنطقة الشرقية في المدينة أطلق المسلحون النار والقنابل المصنوعة محليا، باتجاه القوة التي ردت بفتح نيران أسلحتها الثقيلة في كل الاتجاهات. وأكدت مصادر طبية أن «محمد حاتم العط (٢٢ عاما) من كتائب شهداء الأقصى قتل في الاشتباك وأصيب اثنين من زملائه بجراح». ووصفت المصادر حالة الجريحين بأنها « متوسطة»، وقد تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

عطا واثنان من معاونيه تلقوا تدريباتهم في أفغانستان ..

فلسطيني محتجز في ألمانيا يعترف بصلته الوثيقة مع ابن لادن

نيويورك - (قنا):

■ ذكرت أنباء صحفية نشرت هنا أمس أن محققي الوكالة الفيدرالية الألمانية لمكافحة الجريمة تتوافر لديهم الآن ما وصفته بأدلة تبرهن على أن محمد عطا الذي يشتبه في أنه كان أحد العناصر الرئيسية التي دبرت هجمات الحادي عشر من سبتمبر الماضي قد تلقى تدريبه هو واثنان من معاونيه في أفغانستان في أواخر عام ١٩٩٩ واوائل عام ٢٠٠٠.. كما انهم تحققوا أيضاً من أن هناك صلة تربط بين تنظيم القاعدة والهجوم الذي وقع مؤخراً على معبد يهودي في تونس. ونسبت صحيفة (نيويورك تايمز) إلى كلاول اولريخ كيرستن مدير الوكالة قوله إن توقيت التدريب الذي تلقته هذه العناصر الثلاثة في أفغانستان يعد بمثابة أقوى دليل ينم حتى الآن عن أن الخطط الخاصة بهجمات سبتمبر كانت قد وضعت أصلاً في معسكرات القاعدة بأفغانستان حيث إن عطا ورفيقيه التحقوا بعد أقل من ستة أشهر من تركهم لأفغانستان بمدارس لتعليم الطيران في الولايات المتحدة. وكانت تقارير سابقة قد ذكرت أن عطا وعدداً من العناصر التي نفذت هجمات سبتمبر تلقوا تدريباً في أفغانستان.. إلا أن ما أعلنه كيرستن يعد بمثابة أول تأكيد رسمي لذلك. وقال كيرستن في حديثه للصحيفة إن عطا وأربعة عرباً من هامبورغ كانوا قد تدربوا في معسكرات القاعدة بأفغانستان في أواخر عام ١٩٩٩ واوائل عام ٢٠٠٠ ومن بين هؤلاء الأربعة اثنان هما مروان الشيحي وزياد الجراح اللذان شاركا بالفعل في اختطاف الطائرات التي استخدمت في تنفيذ هجمات ١١ سبتمبر، أما الاثنان الآخران وهما سعيد بهاجي ورمزي بن الشيبة فقد اختفيا قبل فترة وجيزة من تلك الهجمات حيث توجه لهما ألمانيا الآن تهمة التواطؤ في تنفيذها. وأوضح المسؤول الألماني أنه تبين أيضاً أن تنظيم (القاعدة) له صلة بالهجوم الذي وقع على معبد يهودي في مدينة جربة التونسية في شهر ابريل الماضي وأسفر عن مصرع ٢١ شخصاً.. مشيراً في هذا الصدد إلى قيام شخص يدعى نزار نوار بإجراء اتصال هاتفي مع خالد شيخ محمد وهو زعيم للقاعدة تصفه السلطات الأمريكية بأنه من أبرز المخططين لهجمات سبتمبر، وذلك قبل ثلاث ساعات فقط من إقدام هذا الشخص على تنفيذ هجومه الانتحاري في جربة. من جهة أخرى ذكرت مجلة دير شبيجل الألمانية أمس (السبت) أن فلسطينياً تحتجزه الشرطة الألمانية منذ نيسان (أبريل) الماضي بدأ في الكلام، حيث ذكر أسماء في شبكة القاعدة الإرهابية.

وكشف الفلسطيني ويدعى شادي أ. (٢٥ عاما) تفاصيل عن رمزي بن الشيبة (٣٠ عاما) المشتبه في أنه جزء من الخلية التي كانت تتخذ من هامبورج مقرا لها والتي قادت هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) في العام الماضي. ويذكر أنه وفقاً للأعراف الإعلامية الألمانية لم يتم نشر الاسم الكامل للفلسطيني.

وقالت دير شبيجل أن شادي اعترف للمحققين من الشرطة الألمانية بأنه خطط للقيام بهجمات ضد أهداف يهودية أو إسرائيلية بناء على طلب رجال ابن لادن. وأكد شادي أنه تلقى تدريبه في أفغانستان عام ١٩٩٩ وأنه عمل لفترة من الزمن كحارس شخصي لابن لادن.

وقال إنه بعد وصوله إلى أفغانستان أول مرة تولى رعايته زكريا موسوي. وذكرت دير شبيجل أنه على الرغم من أنه من الممكن التأكد من كثير مما ذكره شادي، إلا أن الشرطة تعتقد أن بعض مزاعمه لا يمكن الاعتماد عليها، لا سيما زعمه بأنه كان على علاقة وثيقة مع ابن لادن.

مقتل صحافي نيوزيلندي وإصابة آخر أسباني في حادث سير بأفغانستان

كابول - (أ.ف.ب):

■ أعلن الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة على ارساء الأمن

في افغانستان (ايساف) ان صحافيا نيوزيلنديا يعمل لصحيفة «ذي استراليان» قتل مساء الجمعة في حادث سير في كابول في حين اصيب صحافي اخر يعمل في وكالة الأنباء الاسبانية «ايفي».

واوضح جيمس كيلي من ايساف ان سيارة الصحافي اليستير مكلود وزميله لويس الفاريس حاولت تجنب سيارة فاصطدمت بحاجز وسط الطريق وانقلبت.

ونقل الصحافيان إلى مستشفى ايساف الألماني حيث اعلن الأطباء مقتل اليستير مكلود في الساعة ٢٢,٥٠ (١٩,٢٠ تغ).

في إطار الانتخابات القادمة

برلين: شرويدر وشتويبر يستعدان لأول مناظرة تلفزيونية.. اليوم

برلين - (أ.ش.أ):

■ يواجه المستشار الألماني جيرهارد شرودر اليوم (الأحد) منافسه المحافظ ادموند شتويبر رئيس وزراء ولاية بافاريا وزعيم المعارضة الألمانية في أول مناظرة تلفزيونية سياسية تتعلق بالانتخابات العامة القادمة في البلاد والتي تجرى بعد أربعة أسابيع.

وذكرت شبكة (سي.ان.ان) الاخبارية الأمريكية مساء أمس أن بعض المحللين السياسيين يعتقدون أنه من الممكن أن يكون لهذه المناظرة التلفزيونية. التي تجرى لمدة ساعة في فترة البث الرئيسية في برلين بين شرويدر وبين ادموند شتويبر رئيس وزراء ولاية بافاريا وزعيم المعارضة الألمانية تأثير قوى على نتائج الانتخابات لكل من الحزبين الرئيسيين وخصوصا بين الناخبين الذين لم يحددوا توجهاتهم بعد.

بكين تعوّل على منظمة شنغهاي لمواجهة المجون الغربي

النشاطات الأمريكية في آسيا الوسطى تستفز الصين قبل روسيا!

موسكو - مكتب «الرياض»، د. أيمن خيري:

■ تركزت العديد من التعليقات الروسية حول تصاعد القلق الصيني بشأن الأوضاع في آسيا الوسطى على خلفية توسع التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويتوقف المعلقون بشكل خاص عند عقدة التواصل والتنافر بين المصالح الأمريكية والروسية وما يترتب على ذلك من مساس بالمصالح الاستراتيجية الصينية في المنطقة انطلاقاً من أنها مرهونة بشكل رئيسي بالمواقف الروسية حيال التواجد الأمريكي العسكري المبرر أساساً بالحملة المناهضة للإرهاب التي تؤيدها كل من بكين وموسكو على حد سواء. وتلفت هذه التعليقات الأنظار إلى نشاطات رئيس القيادة المركزية للقوات الأمريكية الجنرال تومي فرانكس التي نشطت بشكل ساطع في الأيام الأخيرة في جمهوريات آسيا الوسطى بدءاً بقازاخستان حيث أجرى مباحثات هامة مع القيادات القازاخية بمن فيها الرئيس القازاخي نور سلطان نزار بايف. ولقاءات على هذا المستوى لا يمكن أن تنحصر ببحث المسائل الاجرائية. وتابع الجنرال الأمريكي نشاطاته في قرقيزيا التي أجرى مباحثات فيها مع القيادتين السياسية والعسكرية حول مجمل الأوضاع في المنطقة وسير العمليات العسكرية في أفغانستان، وكذلك المسائل المتعلقة بتواجد القوات الأمريكية في مطار ماناس القرقيزي وفي مقدمتها مسألة تمديد الاتفاقية الموقعة بين الجانبين والتي تنتهي صلاحياتها في شهر ديسمبر القادم خاصة وان الولايات المتحدة الأمريكية تبدي رغبتها بتمديد فترة تواجد قواتها العسكرية في قرقيزيا. وتفيد بعض المصادر المطلعة في العاصمة القرقيزية بشكيك بأن هذه الاتفاقية ستمدد على الأرجح في سبتمبر القادم بعد انقضاء عطلة البرلمان القرقيزي المخول بتمديد هذه الاتفاقية.

تجدر الاشارة هنا إلى ان الجنرال الأمريكي بدأ جولته إثر انتهاء زيارة وفد صيني رفيع المستوى إلى قازاخستان وأجرى مباحثات متنوعة الأهداف مع القيادة القازاخية حيث يشير المعلقون إلى أن تزايد النفوذ العسكري الأمريكي في آسيا الوسطى بات يقلق بشكل حقيقي القيادات الصينية التي تعتبر جمهوريات آسيا الوسطى بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق في جوهر اهتماماتها ومصالحها الجيوسياسية الأمر الذي تتلاقى فيه مع موسكو من هذه الزاوية. وعلى الرغم من أن بكين لم تعلن صراحة عن توجساتها فإن تتابع الزيارات للوفود العسكرية الصينية إلى جمهوريات آسيا الوسطى في الأشهر الأخيرة شاهد لا يحتاج إلى دليل سعلى ذلك من هنا فإن الوفد العسكري الصيني لم يترك الفرصة تفوته وبحث بإمعان مع الجانب القازاخي مجمل حيثيات الأوضاع وبشكل خاص المذكرة التي وقعتها واشنطن مع قازاخستان مؤخراً حول امكانية استخدام الطائرات الأمريكية وحلف شمال الأطلسي لمطار (ألما آتا) القازاخي في الحالات الطارئة. ويرى معظم المحللين الروس أن المخاوف الصينية تنطلق من آفاق توسع التواجد العسكري الأمريكي في المنطقة قرب الحدود الصينية مباشرة خاصة أن التصورات الصينية تركز على أن هذا التواجد لا يتعلق بمواجهة النفوذ الروسي بعد توسع التعاون إلى حد بعيد بين موسكو والولايات المتحدة والناتو بل يقصد حسب هذه التصورات إلى مراقبة الصين وقدراتها الاستراتيجية وخاصة في مجال الصواريخ والقدرة النووية حيث إن الأهداف الصينية ستكون في متناول اليد بالنسبة للطيران الحربي الأمريكي والناتوي في دول آسيا الوسطى وخاصة من مطارات ألما آتا القازاخي وماناس القرقيزي وخانابا الأوزبيكي. وترى هذه التعليقات أن الولايات المتحدة قد أمنت قواعدها قرب الحدود الصينية بمصداقية دولية وليس بعيداً عن الأذهان حادثة طائرة التجسس الأمريكية التي اخترقت المجالات الجوية الصينية وكادت أن تدمر التقارب النسبي بين بكين وواشنطن. في حين باتت القوات الأمريكية تسيطر واقعياً على جميع الحدود الصينية المتاخمة لدول آسيا الوسطى عبر عملية مكافحة الإرهاب حتى انها عبر هذه العملية سحبت من الصين الورقة الاحتياطية في علاقات الصين وباكستان التي تعتبر منذ زمن بعيد حليفاً احتياطياً للصين. وبهذا المعنى لم يبق للصين سوى أداة واحدة للتأثير على الأوضاع في آسيا الوسطى أمام هذا المجون العسكري الأمريكي والصمت الروسي ألا وهو منظمة شانغهاي وفتح الأبواب للحوارات الثنائية المتتالية فعبر الاغراءات الاقتصادية المباشرة يمكن أن تتكرس أسس جديدة براغماتية واضحة لجميع الأطراف التي ستكون معنية لضمان مصالحها دون شطط مع الجانب الأمريكي بما في ذلك طرح استثمارات واعدة صينية في اقتصاد هذه الدول التي تفهم على المدى الاستراتيجي أن الصين في هذا المجال أكثر نفعاً كونها جارا جغرافيا مباشرا ودولة كبرى تستطيع إنعاش اقتصاد هذه الدول بالتواصل المباشر. ويركز المحللون الروس على أن الصين تستطيع في واقع الأمر تحقيق التعاون الوثيق مع دول آسيا الوسطى عبر الوجع المشترك في مواجهة تصاعد الحركات الراديكالية وخاصة في منطقة سيفيتسيان - أويغور الصينية ذات الحكم الذاتي قرب الحدود القازاخية أو من خلال بناء خطوط أنابيب ضخ النفط من غرب قازاخستان إلى المناطق المحاذية للصين، حيث ستكون دول آسيا الوسطى نفسها معنية بتكريس طابع أمني شامل. والأفضل للصين على أية حال تكريس مشاريع نقل النفط الروسي من سيبيريا بحيث تكون موسكو نفسها معنية بتحقيق توازن أمني شامل لحماية منشآتها ومشاريعها الكبرى مع الصين.

منظمة «كير» تشكر النائبة سنثيا ماكيني

نائبة أمريكية تخسر مقعدها في انتخابات الكونغرس بسبب مساندتها للمسلمين

واشنطن - أ ش أ:

■ أعربت المنظمات العربية والاسلامية الامريكية وأعداد كبيرة من عرب ومسلمي الولايات المتحدة عن شكرهم وامتنانهم لعضو بمجلس النواب الامريكي خسرت مقعدها في الانتخابات التمهيدية للكونجرس الامريكي إثر حملة شنتها المنظمات الموالية لإسرائيل واليمين المسيحي المتشدد ضدها بسبب مساندتها للقضايا العربية وتضامنها مع العرب والمسلمين.

وبعث مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية (كير) وهو منظمة معنية بالدفاع عن حقوق المسلمين ومصالحهم في الولايات المتحدة برسالة شكر وتقدير الى النائبة الامريكية سنثيا ماكيني ممثلة الدائرة الرابعة بولاية جورجيا بمجلس النواب الامريكي على مساندتها لمسلمي أمريكا خلال فترة عضويتها بالكونجرس.

وكانت ماكيني قد خسرت يوم الثلاثاء الماضي الانتخابات الاولية على مقعد الحزب الديمقراطي بدائرتها ،وذلك لصالح دينيس ماجيت مرشحة مدعمة من قبل اللوبي الموالي لإسرائيلص وعدد كبير من الجمهوريين الذي صوتوا كديمقراطيين في الانتخابات رغبة منهم في هزيمة سنثيا ماكيني حيث عارض خصومها مواقفها المتوازنة من صراع الشرق الاوسط واستعدادها للتفاعل مع قضايا المسلمين والعرب الامريكيين.

وحصلت ماجيت الموالية لإسرائيل على دعم إعلامي واسهام مالي من المنظمات اليهودية من خارج ولايتها يماثل ثلاثة أضعاف ما حصلت عليه ماكيني التي تحمل عضوية مجلس النواب الامريكي منذ عام ١٩٩٢ ويعرف عنها صراحتها ونقدها اللاذع لادارة جورج بوش الجمهورية.

وكان خصوم ماكيني قد شنوا حملة تشويه ضدها بسبب حصولها على تمويل من العرب والمسلمين الامريكيين ودأب هؤلاء الخصوم على تصوير هذا الدعم على أنه مساندة من منظمات تعمل ضد الولايات المتحدة بل ذهبوا الى ربط ماكيني بجماعات حزب الله وحماس والجهاد.

العلاج بالطين الطبي (الفانجو)

التدليك الطبي - العلاج المائي

للروماتيزم وتيبس المفاصل

وآلام الظهر والرقبة

جميع حالات الشلل والكسور

لادواعي للسفر للخارج

آسك للعلاج الطبيعي ت : ٢٩١١١١٢

الرياض - السليمانية - خلف مستشفى صحارى

الدوام من ٩ صباحا حتى ١٠ مساءا